تجليات صور المرأة في شعر أديب كمال الدين

طالب الماجستير فؤاد عبد ماجد
قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية، جامعة شهيد تشمران أهواز، أهواز، إيران
Esxt4675@gmail.com
الدكتور جواد سعدون زاده (الكاتب المسؤول)
أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية، جامعة شهيد تشمران أهواز، أهواز، إيران
j.sadounzadeh@scu.ac.ir

The manifestations of women's images in the poetry of Adeeb Kamal El-Din

Majestr student: Fouad Abdel Majid
Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Theology and Islamic Knowledge , Shahid Chamran University Ahvas , ahvaz , Iran
Dr. Javad Sadounzadeh (Responsible author)
Associate Professor , Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Theology and Islamic Knowledge , Shahid Chamran University ahvaz , Ahvas , Iran

الملخص:-

اديب كمال الدين شاعر عراقي محدث، يعد محطة مهمة من محطات الشعر العراقي المعاصر، احب لغته الشعرية واحب الحرف وكان لهذا تأثير كبير في شعرة، كتب العديد من الشعر بكل اغراضه تقريباً، واجادَ بكتابتهِ.

تحتل المرأة ومواضيعها مساحة لا بأس بها من عالمهُ الشعري وانه تعمد بالاهتمام بهذا التوجه، وذلك لأنها في قراره نفسة تمثل الوطن ومرابع خياله ومحط أماله ووحي الهامهُ، ارتأيت في هذا البحث ان اتناول تجليات صور المرأة في شعر اديب كمال الدين، وايضاً دور المرأة في الشعر الجاهلي وفي العصر الحديث ومن ثم اتناول حياة الشاعر وابرز مؤلفاته وابرز مصطلحات حياته، وبعد ذلك تناول الصور للمرأة وتجلياتها في شعره كصورة(الام، والحبيبة، والمرأة الرمز أو الاسطورة) ثم نتائج البحث وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الشعر المعاصر، المرأة، الصورة الشعرية، اديب كمال الدين.

Abstract:-

Adeeb Kamal al-Dean is an Iraqi updated poet, he considered as an important contemporary Iraqi poetry station, he loves the language of poetry and. This had a big impact on his poetry. He wrote many poetry of all purposes and work hard of its writing. Women occupies and thematically a good space of his world of poetry, and he deliberately pays attention to this approach, because of his decision that women are represented the country and Mraba his imagination and the focus of his hopes and his inspiration.

I suggested in this research to pick up the manifestations of images of women in the poetry of Adeeb Kamal al-Dean, and also the role of women in Pre-Islamic poetry and in the modern era. Then I pick up the poet's life and the most prominent of his works and the most prominent of his life terms. Then taking pictures of women and their manifestations in his poetry as a picture (the mother, and beloved, the woman symbol). Then the research list of sources and references, the results, God bless us.

Key words: contemporary poetry, women, poetic image, Adeeb Kamal El-Din.

المقدمة:ـ

لايزال الشعر ديوان العرب وواحة ،فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ولطالما كانت المرأة ولاتزال ولعلها ستبقى نبعا من ينابيع الإلهام الذي يغذي الكلم شعراً ونثراً، ان المرأة تحتل مساحة واسعة في الخطاب الشعري وكما يمتاز العصر الحديث بتنوع خطاباته، تنوعت الرؤى والصور المرسومة للمرأة في هذا العصر، فقد وصفوها بعض الشعراء كجسد وموضع للشهوانية و في حين ان البعض نادى بتحررها من كل القيود المجتمعية المفروضة عليها ودعى لتحرير جسدها من كل القيود المكبلة لهُ، والبعض رسم المرأة ومازج بينها وبين الأرض، والوطن، والثورة، والقضية، وكما نرى شاعرنا اديب كمال الدين قد تميز بأشعاره بهذا المنحى ودمج بينها وبين حبه للوطن ورسم الحياة وما بها من طبيعة بصورة المرأة الجميلة ودائما كان يستشهد بها كرمز للجمال والعذوبة والنقاء، لقد كان حضور المرأة بشكل مغاير عن الشكل الموجود في الشعر القديم ورغم تصويرها كجسد فأنها اصبحت رمزاً يلجأ اليه الشاعر، لقد تميز شعر كمال الدين في اعطاء المرأة مكانة خاصة وحيزاً هاماً في شعره ، حيث كانت تمثل اداة التشبيه الجميلة التي دائما يستشهد بها، فتجلت بعدة صور فكانت الزوجة، والحبيبة، والأم، والأبنة، والرمز، والمراة الأسطورة، فكانت ملهمة الشاعر والواعز الرئيسي لبنات أفكاره، ان موضوع المرأة وصورتها في حركة الحداثة الشعرية غير واضحة كوضوحها في الكلاسيكية أو الرومانسية، لأنه هناك موضوع قائم بنفسة والشاعر هنا يسعى إلى الكشف عنه من خلال التركيب والبحث عن الإحساسات الدفينة وبيان العلاقة بينهما.

وهي هنا متداخلة في موضوعات عدة: سياسية و اجتماعية أو اقتصادية، فهي رمز أو معلم من معالم الحياة، يستخدمهُ الشاعر في مواجهة معالم اخرى في بناء قصيدته بناءً عضوياً درامياً كاملاً.

فالمرأة ملهمة لكثير من الشعراء ويختلف مفهوم الألهام من شاعر لآخر، وقد تكون هي الدافع لكتابة اي موضوع من مواضيع الحياة وليست قصيدة غزلية فقط، فالجمال يحركهُ الجمال، وبوصفها القطب الثاني من الوجود ارتأيت ان اخصص بحثي هذا.

١.١ اسئلة البحث

١- كيف تجلت صور المرأة في شعر اديب كمال؟

٢- ما اهم الصور التي تمثلت فيها المرأة في شعر اديب كمال؟

١.٢ أهداف البحث

تهدف دراسة هذا البحث إلى استجلاء صور المرأة في شعر اديب كمال الدين، حيث يعد احد اعلام الشعر العربي المعاصر وكما يلقب بالحروفي و سيد الحروف، وكما يهدف البحث التعرف على قضايا المرأة وماهية تلك الصور ، ولكون المرأة محور اهتمام الشعراء الذين وصفوها على مر العصور بأحلى واجمل النسيب، و قد أولى لبناء الموهبة كانت صورتها واضحة المعالم باعتبارها الملهم لعملية الأبداع الشعري الذي يشكل الإرهاصات الاولى لبناء الموهبة لدى الشاعر. فقد اخرجها من حدود ابعادها الجنسية سواء كان هذا الشعر حقيقة أو تجربة متخيلة فما زالت المرأة ملهمة الادباء والشعراء وقد شغلت حيزاً واسعاً من وجدان الأنسان، فقد رسمت المرأة كموضوع للحب والعشق ورسمت بصورة المرأة المتمثلة بالوطن والمرأة الرمز والأسطورة.

المبحث الأول

أولاً: تجليات (تعريفها لغة واصطلاحاً)

تعرف كلمة تجليات في اللغة "بمعنى الظهور. وعند السالكين عبارة عن ظهور ذات الله وصفاته، وهذا هو التجلّي الرباني، ويتجلّى الروح أيضا. قال في مجمع السّلوك: التّجلّي هو عبارة عن ظهور الذّات والصفات الإلهية، وللروح أيضا نوع من التّجلّي، حينا صفات الروح تتجلّى مع ذات الرّوح، ويظنّ السالك أنّه تجلّي الحق، وهنا يجب على المريد أن يلجأ للمرشد كي ينجو من الهلاك".

وهناك فرق بين التجلّي الروحاني والتجلّي الربّاني وهو أنّ التجلّي الروحاني يعني اطمئنان القلب، دون أن يتخلّص من شوائب الشّكّ والرّيب، ولا يمنحه كلّ الذوق الناشئ عن المعرفة. أمّا تجلّي الحقّ فإنّه بعكس ذلك تماما. وثانيا: يكون عن التجلّي الروحي الغرور والخيال، وينقص منه الطّلب والتّضرّع، وأمّا التجلّي الحقّاني فهو يظهر على خلاف ذلك فيبدّل الوجود بالعدم، ويزيد فيه الخوف والتضرع. والتجلّي الحقّاني نوعان: تجلّي الذات

وتجلّي الصفات. وكلّ واحد منهما متنوّع، وهو موضّح في كتاب مرصاد العباد وأساس الطريقة من كتب السلوك. يقول الشيخ دستگير شيخ مينا رحمه الله: ما بين المشاهدة والمكاشفة والتجلّي فرق دقيق جدا لا يستطيع أيّ سالك أن يدركه(١).

اما في الاصطلاح فيعرف التجلي في اصطلاح المتصوفة " ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب"(٢).

ثانياً: المرأة

"الكثير من الناس حاول تعريف المرأة لكونها المخلوق الذي يشغل الجميع اينما حلت واينما وجدت حيث عرفها الكثير من العلماء والادباء والفلاسفة وكل حسب اختصاصه فمنهم من التجأ إلى الفن بمختلف الوانه وعرفها بالعواطف ومنهم من ذهب إلى المجتمع والواقع وموقع المرأة في هذا ومنهم من ذهب إلى العلم ليدرس التكوين البيولوجي والنفسي والعضوي للمرأة فأن اردنا تصفح الادب في كل بقاع الدنيا لوجدنا المرأة عنوانهم الاول"(٣).

" ان موضوع المرأة من الموضوعات التي احتلت حيزاً كبيراً في فكر الامم القديمة، والحديثة ولا غرابة في ذلك فالمرأة هي الدعامة الثانية التي تقوم عليها حياة البشر ويبدو انها تعرضت لكثير من سلب حقوقها، على الرغم من الدور الكبير الذي تقوم به كزوجة واماً ومشاركتها الرجل في متاعبه داخل البيت وخارجه، كما ان العرب في جاهليتهم كانوا من اكثر الامم اجحافاً بحقوق المرأة لان الامر عندهم لم يقف عند مجرد ظلمها وسلب حقوقها بل تجاوز إلى حرمانها من حقها في الحياة نفسها"(٤).

"عندما جاء الاسلام اعلى من مكانة المرأة اكثر من ذي قبل وساوى بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات ولم يجعل بينها من التمييز في بعض الحقوق الا بمقدار ما تفتضيه طبيعة كل منهما ومسؤولياته ، فقد كان الرسول الاعظم ﷺ المثل الاعلى في معاملة النساء جيداً، وحث على معاملتهن برفق"(٥). "ان المرأة العربية منذ القدم قد شهدت تسلطاً من قبل الرجل إلى ان تعدى الامر في بعض الافراد في بعض القبائل إلى واد البنات"(٦).

" وقد عانت المرأة في التاريخ القديم والمعاصر من ظلم وبخس واعتداء وانتهاك لكرامتها وبالمقابل توجد صور مشرقة واحداث كريمة من اجلال وتقديس، وبعد مجيء

الاسلام تقدست مكانة المرأة، فكان للرسول ﷺ الذي انزل منزلاً حسناً ودوراً اسري في التأسيس قد منحها فكان سامياً كما جاء في الحديث الشريف: الجنة تحت اقدام الأمهات، وهي ايضاً اختاً وزوجة وانها ايضاً شريكة الرجل في تحمل المسؤولية"(٧).

" كما ان الاسلام منح المرأة حق الذمة المالية قبل كل الحضارات الاخرى التي كانت تعتبر المرأة ملكاً لزوجها، يتصرف هو في مالها بحرية فالمرأة هي نصف المجتمع وهي التي تربي النصف الآخر وهي مصدر الحنان والعاطفة في الحياة، ان المتتبع في الشعر الاسلامي المعاصر يلاحظ انه لم يتخلى عن المرأة ، وان كان قد تخلى عن اشكال معينة من التناول الشعري بصورة عامة ، فانمحت إلى حد كبير الصورة الأنهزامية امام المفتون بها والهائم في سحرها المرتجى عطفها ورضاها، واختفت المرأة المعشوقة التي تسيطر على الشاعر وتسلبه عقلة وتشغل تفكيره وتستحوذ على اهتمامه بمخاطبة عقل المرأة وقلبها وفكرها ولعل الذي ساعد على ظهور هذا اللون هو تخلي المرأة المسلمة عن الالتزام الاسلامي بمظهرها ولبسها وبالتالي تفكيرها، كما تظهر بجلاء صور المرأة الملتزمة "(٨).

ويقول قاسم امين "المرأة وما أدراك ما المرأة! إنسان مثل الرجل، لا تختلف عنه في الأعضاء ووظائفها، ولا في الإحساس، ولا في الفكر، ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الإنسان من حيث هو إنسان، اللهم إلَّا بقدر ما يستدعيه اختلافهما في الصنف"(٩).

وتمر الدهور وتتعاقب الاجيال نجد بان المرأة تبقى المحور الرئيسي الذي يدور حوله الادب العربي، فنجدها هي القاسم المشترك بين الشعراء والكتاب فهناك الكثير منهم من يأتي متغزلاً في عفه احياناً كعبد الله بن عجلان، والمرقشين الاكبر والاصغر وعنترة، وفي صراحة وحسياً في بعض الاحيان كأمرؤ القيس والاعشى، زمنهم من يراها فاحشة مبتذلة ، ومنهم من يرى فيها السمو والطهر والعفاف، ومنهم من يرى فيها العدو القاتل الذي يحمل الغدر والقسوة والهلاك ومنهم من يراها الحبيب والصديق الذي يجلب الانس ويهب الحياة، فهي السكن والمودة وهي الرحمة وحسنة الدنيا والاخرة، فمنهم من يسمو في التعبير عنها بدرجات السمو والشفافية والروحانية والملائكية، ومنهم من يغرق عندما يذكرها في دركات الشهوانية والحسية وعبادة الجسد ، ومنهم من يراها جامعة بين الدرجات والادراكات البشرية والملائكية ، فتسمو حيناً وتنحط حيناً اخر، ترقى بنضر مبدع وتهبط بقلم اخر وعلى لسانة، كما ان منهم من يراها عبر الاساطير"(١٠).

"لقد كان للمرأة حضور قوي في الشعر العربي المعاصر، لهذا نجد لكل شاعرة نظرة خاصة تجاهها، فصور المرأة عندهم متنوعة ومتعددة منهم من ينظر اليها نظرة بالغة القساوة كخليل الحاوي"[١١].

اما من الشعراء المعاصرين " فكان الشاعر بدر شاكر السياب نصيب وافر في شعره للمرأة وفي حياته ، وهذا راجع لوفاة امه وهو طفل فكان محروماً من العاطفة ، وكان في شعره حيزاً كبيراً للحب للمرأة، فتحدث عنها في صور عديدة، المرأة الفلاحة والرمز، الحبيبة، الضحية والخادمة والزوجة"[١٢].

وقد تنوعت الاشعار المعاصرة التي كان محورها المراة والكثير من الشعراء الذين تغزلو بالمراة، حيث لم يكن هناك اي اختلاف من النظر اليها، كما نجد انها اخذت في الكثير من الاشعار اروع الصور، فااضافة إلى الشعراء الذين ذكرناهم فهناك شاعر تغنى بالمراة في شعره، وهو نزار قباني وغيرهم فهي في حياتة الام والاخت والشقيقة والحبيبة والعشيقة... هي الدم الذي يجري في الشرايين والموسيقى التي تنساب على الضلوع لتشكل قصيداً يحرك سواكن"[١٣].

لقد استطاع الشاعر العربي المعاصر ان يجسد لنا تجاربه الحياتية الخاصة التي تذخر بالإحداث والمغامرات الابداعية إلى درجة التعقيد "وخاصة وقد اتى جيل جديد شاب قدم نماذج ادبية بعضها فيها شيء من التمرد على كثير من التقاليد والشعر القديم والحديث"[١٤].

اما ان يضل شاعر عربي معاصر متمسك بزمام الشعر، وحاملاً لألوية الشعر العربي، في ظل كل مظاهر الحداثة ، فتلك تعد بحد ذاتها مغامرة، ونقصد بقولنا الشاعر هو موضوع البحث الحروفي اديب كمال الدين فكلما قرأنا شيئاً عنه أو شيئاً من شعرة ومؤلفاته وجدنا انفسنا نحس بمفارقات كثيرة في حياته وذلك بسبب الظروف التي عاشها من الاغتراب والسفر والوحدة والمعاناة في حياته[١٥].

ثالثاً: أديب كمال الدين (حياته)

اديب كمال الدين من مواليد ١٩٥٣ بابل - الحلة، شاعر ومترجم وصحفي من العراق مقيم حالياً في استراليا، تخرج من كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد ١٩٧٦، كما حصل

على بكالوريوس ادب انكليزي من كلية اللغات- جامعة بغداد ١٩٩٩، وعلى دبلوم الترجمة الفورية من المعهد التقني لولاية جنوب استراليا ٢٠٠٥.

اصدر ٢٤ مجموعة شعرية بالعربية والانگليزية ، كما اصدر المجلدات الستة من اعماله الشعرية الكاملة، ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات كالإيطالية ، الانجليزية، الأوردية، الاسبانية، الفرنسية، الفارسية ، والكردية، نال جائزة الابداع عام ١٩٩٩ في العراق، واختيرت قصائده ضمن افضل القصائد الأسترالية المكتوبة بالانجليزية عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ على التوالي.

صدر احد عشر كتاباً نقدياً عن تجربته الشعرية، مع عدد كير من الدراسات النقدية والمقالات، كما نوقشت الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت اعمالة الشعرية وأسلوبيته الحروفية الصوفية في العراق والجزائر والمغرب وايران وتونس[١٦].

رابعاً: مؤلفاته

وفي مجال الشعر له كثير من المجاميع الشعرية وهي:-

- تفاصيل - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٦.
- ديوان عربي - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨١
- جيم - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨٩.
- نون - دار الجاحظ - بغداد ١٩٩٣.
- أخبار المعنى - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٩٦.
- النقطة (الطبعة الأولى) - بغداد ١٩٩٩.
- النقطة (الطبعة الثانية) - المؤسسة العربية للدراسات والنشر- عمّان - بيروت ٢٠٠١.
- حاء - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - عمّان- بيروت ٢٠٠٢.
- ما قبل الحرف.. ما بعد النقطة - دار أزمنة للنشر والتوزيع - عمّان - الأردن ٢٠٠٦.
- شجرة الحروف - دار أزمنة للنشر والتوزيع - عمّان - الأردن ٢٠٠٧.

- أبوّة Fatherhood - (بالإنكليزية) دار سيفيو- أديلايد- أستراليا ٢٠٠٩.

- أربعون قصيدة عن الحرف - دار أزمنة للنشر والتوزيع - عمّان- الأردن ٢٠٠٩[١٧].

لقد اختط الشاعر كمال الدين لنفسه طريقا عسيرة تتماشى عسرتها وما في هذه الحياة من تعقيدات واشكاليات، وقد رأى أن النظر اليها بالطرق المعهودة لا نفع فيه وهو ينشد الطرافة وابتداع الوسائل الكفيلة بالتغيير الذي هو سمة الحياة في كل زمان وفي كل مكان. فلفت إلى تجربته انظار النقاد فاصلاً على القراءة ومحبي الشعر، تلك التجربة التي شكلت ظاهرة في الشعر العربي الحديث، كما شكلت الظاهرة الكبرى في شعره هو، واصطلح النقاد والمهتمون بأمور الشعر العربي الحديث، وشعره خاصةً، على تسميته " بالتجربة الحروفية" ، حتى اصبح لصفة الحروفي وقعها الخاص الذي يدل على الشاعر اديب كمال الدين وحده[١٨]..

والصّورة عند أديب كمال الدّين، هي تجسيد لشعوره المتدفّق من حنايا تجربته الشعرية فأصبحت حمضاً نووياً يُخَزّنُ فيه كلّ المعلومات الخاصّة بقصيدته بما فيها التراثية والتاريخية والسياسية والدّينية والصوفية والأسطورية والطلسمية والنفسية والروحية، ولا أدلّ على ذلك من قصيدته (الكثير من الصور)[١٩].

خامساً: المرأة واديب كمال الدين

لقد كان للمرأة المساحة الواسعة في شعر كمال الدين وايضاً في حياته فقد تجلت لديه في صور عدة فكانت الحبيبة والعشيقة والأم وام داره والحرف الذي كانت قصائده ترتكز عليه فيقول في (غزل حروفي).

هذي المرّة
لن تكوني مثل كلّ مرّة
امرأة من لحم ودم
فلقد تعبتُ من دمكِ العاري وجحودكِ الأسطوري
من خيانتكِ التي تشبه مشنقةً دون حبل
وتعبتُ أكثر

من انتقالاتكِ المرّةُ الحامضة بين البراءةُ والذنب
ومن أغنيتك: أغنية الكأس والسكين
ولذا
هذي المرّةُ
ستكونين امرأةً من حرف
أخرجكِ متى أشاء
أمام جمع الوحوش
بيضاء من غير سوء
بيضاء لذةُ للناظرين.
عسى ـ
حين تكونين حرفاً -
أن أمسك طير الفرح بقلبي
بعد أربعين قرناً من الطيران الأعمى
عسى
أن ألتقي نقطتي فألتقط منها
طلسماً للحبّ والطمأنينة[١].
وألتقي هلالي فأراهُ يركض نحو العيد
بدشداشة العيد
وعسى
أن ألتقي دمي
فلا أجده أسود
ككفّ قُطِعَ منها الابهام.
هذه آخر محاولات جغرافيتي المزّقة
وتاريخي الذي يشبه معناي الذي لا معنى له
هذه آخر محاولات الطفل فيّ
وآخر محاولات الساحر فيّ
والمجنون والشاعر

والوليّ
والزاهد والراكض من بحرٍ لبحر
هذه آخر محاولات دمي:
أنتِ الآن امرأة من حرف
لا دم عندك ولا لحم
لا مؤامرات، لا مكائد، لا دسائس
لا هرطقات،
لا نزوات
لا ولا.
أنتِ الآن امرأتي
وشمعة داري[٢٠]!

المبحث الثاني

(صور المرأة)

أولاً: المرأة القصيدة

لقد لاحظ عدد من الدارسين ظاهرة التداخل بين القصيدة والمرأة لدى الكثير من الشعراء فقد لاحظ (محمد الغزي) في ان ((مقصد نزار قباني مثلا لم يكن المرأة ، وانما الشعر، وان المرأة كانت مجرد علة لكتابة قصيدة متطورة، فأشار محي الدين صبحي كذلك كأن النساء في قصائده مخلوقات أبدعتها مخيلته. نساء لا وجود لهن في الواقع ولا وجود لهن في حياته إلا لحظة فكر فيهن وأبدعهن فأحبهن))[٢١].

ان الشاعر اديب كمال الدين صور لنا المرأة ورسم بريشته المادية المحسوسة ففي بعض قصائده نلمح ظاهرة تداخل القصيدة والمرأة حيث ربط الشاعر بينهما فتلبس احدهما بالأخر فتأخذ القصيدة صورة المرأة وصفاتها ومفاتنها، والعكس صحيح كما استطاع ان يجعل من المرأة في اشعاره رافداً ، فيكتب ايضاً عن شهرزاد وعشتار وبلقيس كما كان يذكر اسطورة كلكامش وقصة الخلود، ان الشاعر يحاول من خلال المرأة اعطاء عبرة ومغزى فيطرح الشاعر هنا بعض صفات الأنثى على القصيدة فيأخذ صورة المرأة ومن خلال

دراستها لمجموعة من قصائده ، يمكننا ان نكشف عدة نماذج تمثل بصورة عامة حضور المرأة في المتن الشعر ي عنده(٢٢).

ثانياً: المرأة الحبيبة أو العشيقة:-

اكثر صور المرأة بروزاً في الشعر العربي ، صورة المرأة الحبيبة، فالحب طريق أو تعبير عن العاطفة الانسانية وللحب لدى اديب كمال الدين معاني عديدة كغيره من الشعراء ((فالحب عنده هو الغرام والعطف، والرأفة والحنان، الاعتراف بالجميل، المتعة بالمشهد الحسن)).

وعند قرائتنا لقصائد اديب كمال الدين كانت تتناول مشاكل الإنسان الكبرى كالموت والحب والوحدة والحرب، وان المرأة كانت للشاعر مصدر لا ينضب للجمال والالهام وكما صرح نفسه فقد قال "لقد اخلصت للحرف عبر عقود من السنين حتى اصبح قدري وتجربتي الشعرية الحروفية الصوفية نالت اهتمام النقاد والدارسين في مختلف البلدان العربية والعالم، اخلصت للشعر طول عمري ولم اركض خلف الذهب أو لجاه أو لنفوذ أو لمنصب"(٢٣).

"بالطبع هناك علاقة وثيقة بل علاقة أزلية! بل إن المرأة هي حرف كوني أبدعه الخالق ليكتب من خلاله سرّ الحياة. المرأة، للشاعر عموماً، هي مصدر لا ينضب للجمال، أي مصدر لا ينضب للإلهام. فالبحر مثلاً سرّ عظيم، سرّ الهي كبير، لكن المرأة حين تسكنه أو تسكن ساحله فإنه يتحول إلى ساحة مليئة بالحياة والجمال والرغبة والحلم والضوء. والمطر، كذلك، رقصة غامضة مليئة بالأمل تشترك فيها السماء والأرض لكن حين تسكنه المرأة يتحوّل المطر إلى حياة من نوع آخر: حياة يتصارع فيها السرّ مع نفسه."(٢٤).

وسنختار نماذج منها لتتضح لنا صورة الحبيبة أو العشيقة حيث نجده يصف عشيقتهُ ويتغزل بها لأنها ملكت اقطار نفسة وقلبة فرأى فيها الدفيء والحنان والراحة وذلك في قصيدته **(محاولة في الحب)** حيث يقول:

حبيبتي: جنّية صغير
مليئة باللذةِ والدمعِ والدفء
على أن أجد طريقاً لترويضها

أنا الساحر الذي أحْرِقَ حيّاً حتّى الموت
على أن أجد طريقاً لصعودها
حبيبتي: نخلة باسقة
مليئة بالتمرِ والحلمِ وأعشاش الحما
أنا المعوَّق الذي قطعت الشظايا إحدى قدميه.
حبيبتي: أغنية عميقة
مليئة بالطبولِ والدفوف والعنفوان.
على أن أجد طريقاً لسماعها
أنا فان كوخ الذي أهدى إذنه لحبيبته الهازئة.
حبيبتي: بستان تفاح
مليء بالمواعيد والرغبة والعصافير
على أن أجد طريقاً لسرقته
أنا اللصّ الذي سرقَ الزمنُ حقيبة طفولته البريئة[٢٥].

وفي مقطع اخر من نفس القصيدة يصفها وهي محملة بالتاج وبريق التاج، أي الشاعر اديب كمال الدين لا يحب ان يمدح سوى تيجان وبريق النساء حيث يقول:

حبيبتي
تزورني في كرسيي المتواضع كلّ يوم
محملةً بالتاجِ وبريق التاج
على أن أجد طريقاً لمدحِ كلِّ لؤلؤةٍ في تاجها
أنا الشاعر الذي لا يحبّ أن يمدح
سوى تيجان النساء
وبريق النساء[٢٦]

ومن قصيدة اخرى تبرز فيها تداخل شاعرية الشاعر وعشقة للحرف مع عشيقته التي هام بمفاتنها وقد سرقته من روحة وجعلته مهووس بها وفي حيرة من امره معشقه

لها لحد الجنون وكم الكلمات التي بداخلة التي تصدع بعشقها ويرجو ان يسحرها بتلك الكلمات ويرجو ان يفتنها بالحروف حيث يقول في قصيدته **(زلزال)**:

لستِ نوني

أنتِ ألفي ونوني

صادي وصيرورتي

رائي وطفولتي

موتي وبعثي من الموت.

جمالكِ حيرة وارتباك

وطولكِ جبل حلمٍ وإيقاع ماء

آ..... كأيّ قصيدةٍ حبّ أنت

تبدأ بالرقص والتعرّي

وتنتهي بالدفوف والخناجر(٢٧)

وفي نفس القصيدة يبدأ الشاعر بوصف جسد حبيبته ويشبهها بالموسيقى والزلزال والعدوان وكيف خطفت روحه وقتلته في وضح النهار حيث يقول

جسدُكِ موسيقى
الكلُّ فيها ضائع
جسدكِ زلزال
الكلُّ فيه ممسك ببوابةِ الموت.
جسدكِ عدوان
جسدكِ اختطاف وقتل في وضح النهار
أعينيني على بلواي فيك
بكلمةً
أو قُبلةً

أو موعداً

أو طعنة خنجر

ومن هنا ان دلالة مصطلح (الحب) انبثقت من اسس رئيسية اهمها ((صدق العاطفة ورهافة الحس وعفة النفس واحتمال الآلام التي يجب ان تتوافر في عاشق امرأة بعينها))[٢٨].

ثالثاً: المرأة الأم

ان المرأة وصورتها هنا تحمل معاني جديدة ومتغيرة وحسب ما تطلبه البيئة والمكان التي تعيش فيها تلك الأم، وقد كان للأمومة في الشعر العربي مكانة مقدسة لدى الشعراء، ونضراً لهذه المكانة التي اعطتها اياها العقائد السماوية والقوانين الوضعية بصفتها ام اولاً، وامرأة ثانياً حيث تناولها الشعراء كرمز للعطف والحنان والجمال وكظاهرة انسانية وجب ان تعطى لها حقوقها كاملة ليرقى بها المجتمع وتتطور ذهنيات أفراده[٢٩].

ويحيلنا الشاعر اديب كمال الدين إلى صورة الأم المفعمة بالأحاسيس النابعة من عاطفة الأمومة ، وهي في الديار ، حيث يخاطب الأم في قصيدته (حرف الأم) فأضفى على الامومة قيمة جمالية جعلت من الام امرأة مثالية وقيمة تضاف إلى جمال المرأة وقوتها وتحملها للمسؤولية وصبرها في تربية اولادها حيث يقول في قصيدته (حرف الأم)

مثل امٍ تتفقدُ اطفالها النائمين

آخر اليل

لتتأكد أن أحلامهم لم يغادرها الدّفء

عند الشتاء،

أتفقّد قصائدي واحدةً بعد اخرى

أضيفُ كلمةً هنا

وحرفاً هناك

ثمُ اذهبُ إلى النّوم،

أذهبُ إلى آخر العمر

ممتلئاً بأحلام وهمي[٣٠]

وفي قصيدة اخرى نلاحظ تحسر الشاعر في طفولته التي كان يعاني فيها من اليتم وفقد الحنان والعطف يتبين فقدانه لأمهُ والتي عانى اللوعة والم الفراق بسبب فقدانها حيث يقول في قصيدته **(فيروز)**:-

كنتُ أسمعُها منذ الطفولة

منذ الدشداشة اليتيمة

والسرير الوحيد،

منذ السماء البعيدة التي كانتْ

تتساءل

كلّ يومٍ عن سرِّ دموعي،

ومنذ الأرض القريبة التي أتعبتْني

خيانتُها

ونزواتُها

وشياطينها[٣١]**،**

وتبرز صورة المرأة الأم ذات العاطفة الصادقة والمربية الصالحة وصورة الأم الكادحة وهذا راجع إلى مدى ارتباط الشاعر بأمه وهذا يعني انه ارتقى بحبه إلى مكانة مرتفعة، رغم فراقها في الطفولة.

رابعاً: المرأة الرمز أو الأسطورة

من ابرز الظواهر التي تلفت النظر في تجربة الشعر الجديدة هي الأكثار من استخدام الرمز والأسطورة ، فالشاعر المعاصر يتعامل كثيرا مع الرموز القديمة والأساطير ، وينتهج في بنائه المعنوي منهجها، " فالشعر الرمزي له تعبيره الخاص، فهو لا يحدثنا مطلقاً من الواقع الملموس في كل ما تشهده الحواس، ولا يستدرجنا بالمنطق إلى إلى ما تعيه العقول ، وانما اداته الأخيلة المجنحة"[٣٢].

اذن على القارئ للشعر ان يجهد نفسة بحثاً عن الرموز التي تتوارى خلفها المعاني العميقة التي ترمز اليها القصيدة وبالكشف عنها ندرك الصورة الحقيقية في الاتجاه النقدي ولنا في رأي (ابي هلال العسكري) مايعزز مثل هذا التوجه، اذا يقول ((اذا ماكان معناه مكشوفاً بيننا فهو جملة الرديء))(٣٣).

لقد وضف الشاعر أديب كمال الدين الصورة الرمزية للمراة وتجلى ذلك واضحاً في قصائده.

واستطاع ان يجعلها رمزاً في شعره، فهناك اساطير ورموز قد يوحيها الشاعر من خيالة الشعري أو من خلال تأثره بالتراث العربي القديم، حيث تراه يجسد حبيبته وهي المرأة الحقيقة بأشكال ورمز مختلفة فوصفها بأروع الأوصاف وأجملها وهناك عناوين لقصائد قد اطلق عليها اسم رمز أو أسطورة كقصيدته **(شهرزاد)** حيث يقول:

ستحكين الحكاياتِ - ما أجملها!-

إلى شهريار المحدّقِ في شفتيّكِ مدهوشاً.

ستدّعين أنَّ حروباً عظيمةً نشبتْ،

وسفناً محمّلةً بالذهب

غرقتْ في أعالي البحار،

وملوكاً صُلِبوا ثُمَّ قاموا من الصلب،

وشطّاراً حكموا أزقّةَ بغداد،

وعشّاقاً جنّوا من العشقِ والحبّ،

ونساءً مارسنَ السحرَ والجنس

في النهرِ وقت المساء ووقت الشموع.

ستدّعين أنّكِ كنتِ مع السندباد

في كلِّ مركب(٣٤).

إلى ان يبدي اعجاب وذهول شهريار وحبهُ لشهرزاد وهو كل ليلة يتأمل بمفاتنها وجمالها وكيف كان كالأعمى وهي تقوده إلى داخل مملكة الوهم حيث يقول:

سيذهلُ شهريار الملكُ بحكاياتِكِ الهائلة

وهو الذي يتأمّلُ كلّ ليلة

في شفتيّكِ ثُمّ في عنقِك

ليرى كيفَ يكونُ موضع السيفِ فيه!

سيذهلُ وأنتِ تقودينه مثل أعمى

إلى خارجِ مملكةِ الوهم

ثُمّ إلى داخلِ مملكةِ الوهم.

فشهرزاد وغيرها من الرموز والاساطير المعروفة بالجمال والذكاء فهي الأنثى الوحيدة التي استطاعت بذكائها الخارق ان تحول شهريار إلى ملك يسند الخير ويكره الشر كما تقول الاسطورة، وهناك ايضاً رموز استخدمها اديب كمال الدين في شعره مثل بلقيس وعشتار حيث يقول في قصيدته **(غزل على طريقة فان كوخ):-**

لأجلِ أن أشمّ عطرَ حرفكِ المطلسم

الذي يشبه عطر عشتار وبلقيس

فإنني مستعد أن أنبش بقلبي

مكتبةَ آشور بانيبال

وأرتدي درعَ نبوخذ نصر ومعاركه الغامضة[٣٥].

إلى ان ينهي القصيدة بأبيات غاية في الروعة والتي تعبر عن مدى جنون الشاعر وعشقة لحبيبته وحيث يقول:-

لأجل أن أمسك جمرةَ حرفك

التي تملأ الكف

فإنني مستعد أن ألقي بنفسي

في النهر

كأيّ مراهق يحبّ لأول مرّة

ويجن لأخر مرة[٣٦]

فلسفة الرموز أو احضار الأسطورة في القصيدة يضيف جمالية للقصيدة ((فاللغة غير قادرة بصورها البسيطة - على توصيل مقاصد الشعر، ستضل بسيطة ساذجة يكشف القارئ عن معانيها مباشرتاً دون امعان، فيصبح النص شبه معرى من محاسنة وهو ما يضعه موضعاً لا طاقة للقارئ والمتلقي ان يسمح له بالعبور إلى موقع الخلود لافتقاده لذة الأمتاع))[٣٧].

الخاتمة:-

١- المرأة في شعر اديب كمال الدين هي المرأة ذات العاطفة والتي تخاف وتحرص على ابنائها والكادحة والمتحملة للمسؤولية فلا تعرف اين تنتهي جغرافية المرأة واين تبدي.

٢- الحب والعشق عند اديب كمال الدين يعاني فيه العذاب ويعانق الوجود، فتراه موجوداً في البحر وفي الرموز التاريخية والاساطير ويجده في عيون حبيبته نفسها ، وهي وسيلة من وسائل التعبير المتحرر.

٣-تميزت لغة الشاعر بالرقة والعذوبة اذ اننا نقره في شعره شدة العاطفة ومداد من التعبير الخارق للعادة بأسلوب مبتذل في بعض الاحيان وهي في الاصل ردة فعل عن ضغوط مختلفة اجتماعية وثقافية ، فاستعمل اللفظ الجميل واللغة الشفافة ، كيف لا وهو ملك الحروف فقد عكس شخصيته وثقافته في شعره.

٤- صورة الحبيبة أو العشيقة وصورة المرأة الاسطورة أو الرمز هي اكثر الصور تميزاً لان الشاعر كان صادقاً في التعبير وقد اتسم بالعفوية واللغة السهلة في نقل الصور.

٥- المرأة في شعر اديب كمال، رمز الحياة والخصب وموطن الجمال والسمو، نظر اليها من خلال تجربته الحياتية وقد انطلقت من سحرها وجمالها موضوعا مهماً في شعره.

٦- يتضح للباحث عند القراءة في شعر اديب كمال الدين ان المرأة قد سيطرت على عواطف وأشجان الشاعر ومشاعره مما ادى إلى التفنن بقول الشعر في المرأة والتعلق بها لأنها المحرك الرئيسي لمشاعره.

هوامش البحث

(١) معاجم معنى و تعريف و نطق كلمة "التجلي" في المعاجم العربية (كل المعاجم) مصدر انترنت https://torjoman.Com /dictionary/ar/maajim/all/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%84%D9%8A

(٢) كتاب التجليات ضمن رسائل ابن عربي الطبعة الثانية ٢٠٠٤م، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

(٣) الباقر، هيثم، حوار حول اعمال وارث الكاتبة والمناضلة الكبيرة نوال السعداوي، الجزء الثاني،٨-٣-٢٠١٥، حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كافة المجالات. ٥

(٤) صور المرأة في شعر خليل مطران-اعداد الطالب-يوسف عبد المجيد فاتح الضمور، اشراف الدكتور ابراهيم عبد الله البعول، رسالة ماجستير مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا في الادب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤته ٢٠١١، ص (٤٤-٤٥

(٥) رجا سمرين، الاتجاه الانساني في الشعر المعاصر، الطبعة الاولى، الاسكندرية مصر، دار الابداع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م ص ٤٥٠

(٦) مفقودة صالح ، المرأة في الرواية الجزائرية، دار الشؤون والطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، سنة ٢٠٠٩، ص ١٠

(٧) صور المرأة في الشعر الجزائري المعاصر، ديوان ينبذها ام دمي؟ ل ياسين أفريد انموذجاً، مذكر مكملة لنيل شهادة الماجستير- اعداد الطالبة- شفية مواري، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية ، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي.

(٨) السيد عبد الحليم الشوربجي ، صورة المرأة في الشعر الاسلامي المعاصر، مقالات متعددة٢/١٠/٢٠٠٩م-١٤٣٠/١٠/٢٢هـ.

(٩) كمال عبد اللطيف، المرأة في الفكر العربي المعاصر، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط١، ٢٠١٠، ص١٤٥.

(١٠) مصطفى ابو العلا، المرأة في الشعر العربي، قضايا ادبية ونقدية، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢، ص٥ ٢٨

(١١) ثائر زين الدين واخرون، منابع الشعرية عند الشاعر ابراهيم عباس ياسين، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، ٢٠٠٨م، ص٢٠

(١٢) يوسف عطا الطريفي، بدر شاكر السياب، حياته وشعره، الاهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان، ط١، ٢٠٠٨م، ص ١١

(١٣) الهمامي هاني، الوطن والمرأة في شعر نزار قباني، دار حامد للنشر والتوزيع، تونس، ط٢، افريل، ٢٠٠٤م، ص٧٥

(١٤) طه وادي: جماليات القصيدة المعاصرة ، دار المعارف، القاهرة، ط٢,١٩٨٩، ص٨

(١٥) اديب كمال الدين ، العمال الشعرية الكاملة: المجلد السادس، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان ٢٠٢٠

(١٦) دلالة النقطة والحرف واللون عن اديب كمال الدين في كتاب (تجليات الجمال والعشق) للناقدة والشاعرة د.اسماء غريب- دراسة سيمائية ، أ.م، د. حيدر كريم الجمالي والباحثة: رؤى فاروق ابراهيم، قسم اللغة العربية ، جامعة الكوفة، مجلة عين، ٣ ديسمبر-كانون اول ٢٠١٨

(١٧) دلالة النقطة والحرف واللون عن اديب كمال الدين في كتاب (تجليات الجمال والعشق) للناقدة والشاعرة د. اسماء غريب- دراسة سيمائية ، أ.م، د. حيدر كريم الجمالي والباحثة: رؤى فاروق ابراهيم، قسم اللغة العربية ، جامعة الكوفة، مجلة عين، ٣ ديسمبر-كانون اول ٢٠١٨م

ومن خلال القراءة المتأنية لتحليل نصوص اديب كمال الدي، ان الشاعر قد استعمل العبارات الغنية بالدلالات بشكل كبير في شعره حتى ان النصوص يمكن ان تمثل نموذجاً صالحاً للتحليل الدلالي، وتشير نصوصه الشعرية ايضاً إلى ان الصورة قد ادت دوراً في تكوين المعطيات ذات الدفق الدلالي ، فعن طريق اللغة استطاع الشاعر ان يرسم مجموعة من الصور اسهمت في تحقيق هدف هذه النصوص الشعرية ورسالتها.

(١٨) الحروفي: ٣٣ ناقداً يكتبون عن تجربة أديب كمال الدين الشعرية" - إعداد وتقديم الناقد د. مقداد رحيم - المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت ٢٠٠٧م. ٢٢

(١٩) اديب كمال الدين ،اقوال الحروف واعني اصابعي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ، ٢٠١١م، ٦٥

(٢٠) غزل حروفي، اديب كمال الدين ، ديوان حاء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، بيروت، ٢٠٠٢م: ص ٧٣

(٢١) احمد حيدوش ، شعرية المرأة وانوثة القصيدة، قراءة في شعر نزار قباني - منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط؟، ٢٠٠١، ص ٨٦

(٢٢) التهامي هاني ، العطف والمرأة في شعر نزار قباني ، دار حامد للنشر والتوزيع ، تونس، ط ٢، ابريل، ٢٠٠٤.

(٢٣) الشاعر والحروفي، اديب كمال الدين، في الحوار المتمدن، ٢٠١٧\٩\٥
(٢٤) المصدر نفسه.
(٢٥) الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الثاني، مشورات ضفاف ، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ه ، ٢٠١٦ م ص ١٨
(٢٦) الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الثاني، مشورات ضفاف ، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ه ، ٢٠١٦ م ص ١٨٩
(٢٧) المصدر نفسه
(٢٨) أحمد اسماعيل التميمي ، مقالات في الشعر والنقد والدراسات المعاصرة، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، ٢٠١٢، ص ٤٧
(٢٩) ناصر معماش، النص الشعري النسوي العربي في الجزائر، دار آذار للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، دن، ص١٤٩
(٣٠) الأعمال الشعرية الكاملة، أديب كمال الدين، المجلد السادس، منشورات ضفاف ،بيروت، لبنان، ٢٠٢٠
(٣١) الأعمال الشعرية الكاملة، أديب كمال الدين، المجلد الرابع، منشورات ضفاف ،بيروت، لبنان، ٢٠١٨
(٣٢) اثير محسن الهاشمي ، صورة المراة بين السياب وادونيس، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، دار نيبور، العراق محافظة الديوانية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٣٢ ، ٢٠١١م ، ص٦٥
(٣٣) احمد اسماعيل النعيمي، مقالات في الشعر والنقد والدراسات المعاصرة، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، د ط، ٢٠١٢م، ص ١٥٧
(٣٤) الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الرابع، نشورات ضفاف ، بيروت، لبنان، ٢٠١٨م
(٣٥) الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الثاني، مشورات ضفاف ، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦ م
(٣٦) الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الثاني، مشورات ضفاف ، الطبقة الأولى، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦ م
(٣٧) ناصر معماش، النص الشعري السنوي العربي في الجزائر، دار اذار للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، د ت.

قائمة المصادر والمراجع

١. اثير محسن الهاشمي ، صورة المرأة بين السياب وادونيس، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، دار نيبور، العراق محافظة الديوانية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٣٢ ، ٢٠١١م
٢. أحمد اسماعيل التميمي ، مقالات في الشعر والنقد والدراسات المعاصرة، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، ٢٠١٢م

٣. احمد حيدوش ، شعرية المرأة وانوثة القصيدة، قراءة في شعر نزار قباني - منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط؟، ٢٠٠١م
٤. اديب كمال الدين، العمال الشعرية الكاملة: المجلد السادس، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان ٢٠٢٠.
٥. اديب كمال الدين ،اقوال الحروف واعني اصابعي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ، ٢٠١١م
٦. الأعمال الشعرية الكاملة، أديب كمال الدين، المجلد الرابع، منشورات ضفاف ،بيروت، لبنان، ٢٠١٨.
٧. الأعمال الشعرية الكاملة، أديب كمال الدين، المجلد السادس، منشورات ضفاف ،بيروت، لبنان، ٢٠٢٠.
٨. الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الثاني، مشورات ضفاف ، الطبقة الأولى، ١٤٣٧هـ ، ٢٠١٦
٩. الأعمال الشعرية الكاملة، اديب كمال الدين، المجلد الرابع، مشورات ضفاف ، بيروت، لبنان، ٢٠١٨م.
١٠. الباقر، هيثم، حوار حول اعمال وارث الكاتبة والمناضلة الكبيرة نوال السعداوي، الجزء الثاني،٨-٣-٢٠١٥، حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كافة المجالات. ٥
١١. التهامي هاني ، العطف والمرأة في شعر نزار قباني ، دار حامد للنشر والتوزيع ، تونس، ط ٢، ابريل، ٢٠٠٤
١٢. ثائر زين الدين واخرون، منابع الشعرية عند الشاعر ابراهيم عباس ياسين، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، ٢٠٠٨م، ص٢٠
١٣. الحروفي: ٣٣ ناقداً يكتبون عن تجربة أديب كمال الدين الشعرية" - إعداد وتقديم الناقد د. مقداد رحيم - المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت ٢٠٠٧g .٢٢
١٤. دلالة النقطة والحرف واللون عن اديب كمال الدين في كتاب (تجليات الجمال والعشق) للناقدة والشاعرة د. اسماء غريب- دراسة سيمائية ، أ.م، د. حيدر كريم الجمالي والباحثة: رؤى فاروق ابراهيم، قسم اللغة العربية ، جامعة الكوفة، مجلة عين، ٣ ديسمبر-كانون اول ٢٠١٨م
١٥. رجا سمرين، الاتجاه الانساني في الشعر المعاصر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، دار الأبداع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣مالسيد عبد الحليم الشوربجي ، صورة المرأة في الشعر الاسلامي المعاصر، مقالات متعددة٢\١٠\٢٠٠٩م-٢٢\١٠\١٤٣٠ه
١٦. الشاعر والحروفي، اديب كمال الدين، في الحوار المتمدن، ٥\٩\٢٠١٧
١٧. صور المراة في الشعر الجزائري المعاصر، ديوان ينبذها ام دمي؟ ل ياسين أفريد انموذجاً، مذكر مكملة لنيل شهادة الماجستير- اعداد الطالبة- شفية مواري، كلية الآداب واللغة، قسم اللغة العربية، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي.
١٨. صور المرأة في شعر خليل مطران-اعداد الطالب-يوسف عبد المجيد فاتح الضمور، اشراف الدكتور ابراهيم عبد الله البعول، رسالة ماجستير مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا في الادب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤته ٢٠١١، ص (٤٤-٤٥).

١٩. طه وادي: جماليات القصيدة المعاصرة ، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٩، ص٨
٢٠. غزل حروفي، اديب كمال الدين ، ديوان حاء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، بيروت، ٢٠٠٢م: ٧٣
٢١. مفقودة صالح ، المرأة في الرواية الجزائرية، دار الشؤون والطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، سنة ٢٠٠٩، ص ١٠
٢٢. كتاب التجليات ضمن رسائل ابن عربي الطبعة الثانية ٢٠٠٤م، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
٢٣. كمال عبد اللطيف، المراة في الفكر العربي المعاصر، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط١، ٢٠١٠م
٢٤. مصطفى ابو العلا، المراة في الشعر العربي، قضايا ادبية ونقدية، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢،
٢٥. معاجم معنى و تعريف و نطق كلمة "التجلي" في المعاجم العربية (كل المعاجم) https://torjoman.com/dictionary/ar/maajim/all/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%84%D9%8A
٢٦. ناصر معماش، النص الشعري السنوي العربي في الجزائر، دار اذار للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، د ت.
٢٧. يوسف عطا الطريفي، بدر شاكر السياب، حياته وشعره، الاهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان، ط١، ٢٠٠٨م،